بعد النقل الى معنى كل وجميع لم يبق للتانيث قال ابن مجران من النورية في القرآن
قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فان كافة بمعنى مانعة اى تكفهم
عن الكفر والمعصية والهاء للمبالغة وهذا معنى بعيد والمعنى الغريب المتبادر
هو جامعة بمعنى جميعا لكن منع من الحمل على ذلك لان التاكيد يتراخى عن
المؤكد فكما لا تقول رايت جميع الناس لا تقول ايضا رايت كافة الناس
كيت وكيت حكاية عن الاحوال والافعال كما ان ذيت وذيت حكاية
عن الاقوال ولا تكونان الا مفتوحتين كما في الرضي ويكسر اخرهما
كما في القاموس والتاء هاء في الاصل حذفت اللام وابدل عنها تاء
التانيث كما في بنت نوع قوله تعالى كاسا اى خمرا ولا يقال كاس الا اذا
كان فيه شراب والا فهي زجاجة واناء وقدح وتسمى الخمر نفسها كاسا
كما لا يقال كوز الا اذا كان له عروة والا فهو كوب وكما لا يقال كمي
الا اذا كان شاكي السلاح والا فهو بطل كالحون عابسون فانهم من
شدة الاحتراق تتقلص شفاههم عن الاسنان من كل كرب غم تمت
كلمة ربك بلغت الغاية اخباره واحكامه ومواعيده انها كلمة هو
قائلها وحده ولا يجاب اليها ولا يسمع منه الم نجعل الارض كفاتا اى
المنصيرها كافتة تضم الاحياء الى ظهرها والاموات الى بطنها
والكفت الضم والجمع وهو كظيم مملو قلبه من الكرب كراما اعزاء على الله
الكنس السيارات التي تحت ضوء الشمس كثيبا رملا مجتمعا كفلها
زكريا ضمها اليه وحضنها ومنه قراءة فعلى التخفيف معناه تضمن
مؤنتها عن النبي عليه السلام انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين واشار
باصبعيه وعلى قراءة التثقيل ان الله تعالى كفلها اياها فتكفل بها ثم
رددنا لكم الكرة الدولة والغلبة كل على مولاه عيال وثقل على وليه
وقرابته لا مبدل لكلمات الله لمواعيده انا كل فيها نحن وانتم فيها وكره
اليكم الكفر عدي بالى لتضمين معنى التبعيض والا فهو يتعدى بنفسه
الى واحد فاذا شدده زاد له آخر مداد الكلمات ربي المراد قضاياه
ومعلوماته وتلقى آدم من ربه كلمات بان امره ان يقولها وهي لا اله
الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك
خير الغافرين سبحانك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي
فارحمني وانت خير الراحمين سبحانك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت
نفسي فتب علي انك انت التواب ان كيدي متين ان اخذه شديد وكهلا
هو من تجاوز الثلاثين قل قتال فيه كبير اى ذنب كبير تحتشون كسادها

فوات

فوات وقت نفاقها فكبكبوا اى القوا على رؤوسهم في جهنم كرر للدلالة على
تكرار المعنى اى كبا بعد كب في النار تولى كبره معظمه كبتوا اخذوا واهلكوا
كبرت كلمة عظمت مقالتهم وفيه معنى التعجب كانه قيل ما اكبرها كلمة
فلا كفران لسعيه فلا يضيع لسعيه الا كفورا الا جحودا قولا كريما
جميلا الكلم الطيب ذكر الله والعمل الصالح اداء الفرائض لكنود النعم
وهو الذي ياكل وحده ويمنع رفده او كفور للنعم بلغة كنانة وفي
تفسير عطاء الكنود هو الذي لا يعطي النائبة مع قومه كافورا ذكر الجواليقي
وغيره انه فارسي وكان مزاجها كافورا لبرده وعذوبته وطيب عرفه
والكاظمين الغيظ الممسكين عليه الكافين عن امضائه مع القدرة
لمن كان كفر به وهو نوح عليه السلام انك كادح الى ربك ساع
الى لقاء جزائه وانها لكبيرة لثقيلة شاقة كسالى متثاقلين كالمكره
على الفعل كفر عنا قال ابن الجوزي امح عنا بالنبطية كفلين عن ابي موسى
الاشعري انه قال ضعفين بالحبشية كورت لفت اذا اظلمت وعن
سعيد بن جبير غورت وقال ابو عبيدة كورت مثل تكوير العمامة تلف
وتمحى وقال الكلبي اعلمها الابلسان بهود بترب وتكوير الليل على
النهار تغشيته اياه او زيادته في هذا من ذاك او تغيبه به او جعله
كارا عليه كرورا متتابعا كاكوار العمامة الكوثر الخير المفرط الكثير
من العلم والعمل وشرف الدارين او النهر المعروف في الجنة انا اعطيناك
الكوثر اى الخير الكثير والمنقول عن جمع من المفسرين انه نهر في الجنة كما في
الصحيحين وهو الاصح والحوض في الموقف والذي تولى كبره والذي
تحمل معظم الافك من الافكين فكذبوا رسلي يعني فعلوا التكذيب فكذبوا
رسلي مثل قدم فلان على الكفر فكفر بمحمد عليه السلام ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا قيل هو ابليس الا ولها كتاب معلوم اجل مقدر كتب في اللوح
ما كان المؤمنون ما استقام لهم علوا كبيرا تعاليا متباعدا غاية البعد
عما يقولون الا الكفور الا البليغ في الكفران او الكفر ليس لوقعتها كاذبة
كالعافية والعاقبة والباقية اسم وضع موضع المصدر ملكا كبيرا واسعا
كواعب نساء فلكت ثديهن في كبد في تعب ومشقة او في اعتدال
واستقامة السماء كشطت قلعت اوازيلت تلك اذا كرة رجعة الى
الدنيا ثم ارجع البصر كرتين المراد من التثنية التكثير وانما جعلت
دالة على التكثير لانها اول عدد يقع في التضعيف كداب آل فرعون
كعادتهم كاين من قرية اى كم من قرية كبل بعير حمل جمل كيف اذا نوفتهم

Copyright © King Saud University